[457] الآيتان إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَـتِ وَالْهُدَى مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّـهُ لِلنَّاسِ فِى الْكِتَـبِ أُوْلَـئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّـعِنُونَ(159) إِلاَّ الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُوْلَـئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ(160) سبب النّزول روى جلال الدين السيوطي عن ابن عباس، أن عدداً من المسلمين أمثال "معاذ بن جبل" و"سعد بن معاذ" و"خارجة بن زيد" سألوا أحبار اليهود عن مسائل في التوراة قد ترتبط بظهور النّبي الخاتم(صلى ا عليه وآله وسلم)، فأبى الأحبار أن يجيبوا وكتموا ما عندهم من علم(1). التّفسير حرمة كتمان الحق الآية ـ وإن خاطبت كما في أسباب النّزول، علماء اليهود ـ غير محدودة

_____

1 ـ لباب النقول في أسباب النّزول، ص 22.